أرحم الراحمين مولى الموالي … كاشف الضر ساتر للعيوب
من لأيوب كان لما ابتلاه … منقذا بعد البلا المكتوب
وليعقوب رد بعد عماه … بصرا بعد شجوه والنحيب
بالإله رفعت كربي أدعو … ثابتا ناديا مع تسكيب
وعساه يمنن بلطف جلي … بكشف الكرب للعليل الكئيب
ولقد جئت نحوه اليوم أشكو … باسط الكف نادما من ذنوب
وبخير البرية البدر كيما … جئت مستنصرا بكشف الكروب
أحمد المصطفى عمادي وذخري … طاب العنصر والهوى والقضيب
من له البدر شق والشمس ردت … دون شك إليه بعد الغروب
وله الجذع حن والحيوانا … ت أتت بالسلام والترحيب
وكذا الأشجار جاءته تسعى … دون ساق وسلمت من قريب
وكذا العصا بكفه فغدا … روضة أنشئت كغصن رطيب
ولتكلم الذراع بسم حبيب … وسعى والأحجار بالترحيب
وبه الملك المهيمن قد أ … قسم إذ دنا خلة التقريب
يا رؤوفا بالمؤمنين رحيما … وشفيعا يرجى لدفع الخطوب
إنني جئت مستغيثا الضريح … بك يا ملجأ لحر اللهيب
يا عروسة قد رقيت مقاما … عاليا باستدراج فوق القلوب
سيد الرسل أعظم الخلق قدرا … منتهى الفضل غاية المطلوب
فعليك السلام ما لاح بدر … واعتلى الشمس زينة للغروب
وعلى آل والصحابة ما هبت نسيم الصبا وريح الجنوب

المجلس الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الفرق منه على التحقيق رضوان … والوصل منه لنا روح وريحان
ونظرة منه تحيينا وتلبسنا … ثوب الجمال له نور وبرهان
به النعيم وطيب العيش متصل … به السرور وشرح الحال تبيان
يا من به تدركنا آمال أجمعها … يا من حبانا بأعلى المجد رحمان
يا من به فتحت أبواب جنتنا … يا من تراح به في الحشر أحزان
ما الفوز بعد وكذا يا أيها الكرم … يا من له في المعالي الفخر والشان
عليه أزكى صلاة الله ما سجعت … ورق وما نعمت بالقطر أغصان

فصل في ذكر نبذ من فضائل المخصوص بالعزة والجاه

محمد لا / محمد

سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم ومجد وعظم
ما روي عن كعب الأحبار رضي الله عنه أنه قال أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام يا موسى
لولا من يقول لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة
عين يا موسى إنك تحب أن تحبطه ما يكفي وما قدرت أن من الجود الأيمن قال نعم يا رب قال
حببهم إلى خلقي قال موسى وكيف أحببهم إلى خلقي قال أنشر لهم آلائي ونعمائي
بأنعم لا يذكرون مني إلا الجميل يا موسى العفو ما فوافيني منهم يعرف أن النعمة
مني استغيثت أن أعذبه بالنار يا موسى إن يزاكوه أوقت البطحا بلا محال السائط ومن
وسواس طبعه إلى نفسه ومن وحد البيوت ومن نور بصره إلى عيبه قال نعم يا رب قال وأكثر
من الصلاة على حبيبي محمد عليه السلام يا موسى بلغ بني إسرائيل أنه من لقيني منهم جاحدا
محمد لا
عليه السلام سلطت عليه الزبانية في الموقف وجعلت بيني وبينه حجابا
لا يراني ولا أراه ولا يعذب ينظره ولا أشفع عند تناله ولا ملائكة ترحمه ونسقيه الزبانية
على وجهه في النار يا موسى بلغ بني إسرائيل أن أحمد رحمة وبركة وهدى ونور لمن
صدقه يا موسى من لقيني يحبه أصوا حسنته كحوامنه ولم أوحشه في قبره ولم
أفتنه الحساب ولم أرفد له على الحرك يا موسى أنت على نفسي قال إن الخلق
السماوات والأرض والدنيا وذكره أن من أمنهم وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله صادقا من قلبه كتبت له براءة من النار وأوجبت عليه هذا الوت عنه

في الموقف ولم
أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله